

عبد الله بن سبا

[173] أ ؟ ! كان علي عليه السلام وأبى عبد الله صالحاً ، أخو رسول الله ، ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته ولرسوله ، وما نال رسول الله (ص) الكرامة من الله إلا بطاعته (ب). 5 - وروى - أيضاً - عن أبي عبد الله أنه قال: " إنا أهل بيت صديقون لا نخل من كذاب يكذب علينا ، ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس ! كان رسول الله (ص) أصدق الناس لهجة ، وأصدق البرية كلها ، وكان مسليمة يكذب عليه ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأه بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله عبد الله بن سبا " . (وكان أبو عبد الله الحسين أبتلي بالمختار...) الحديث (ج) . ثم قال الكشي بعدها: " ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبا كان يهودياً فأسلم ووالى علياً (ع) وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو ، فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله (ص) في علي عليه السلام مثل ذلك (*) ، وكان أول من شهر بالقول بفرض

(ب) لفظة (الله) في آخر الحديث لم ترد في اختيار رجال الكشي ووردت في نسخة مجمع الرجال للقهبائي. (ج) هذه الزيادة جاءت في الرواية نفسها بترجمة مقلص بن أبي الخطاب من اختيار رجال الكشي ص 305. إنما عنى الكشي بقوله: " ذكر بعض أهل العلم... " الطبري الذي نقل

الاسطورة - <